رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مسائل عقدية II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

أول واجب على الخلق والعباد || فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

اول واجب على المكلف توحيد الله والشارع لله بالوحدانية ونبيه بالرسالة. هذا اول واجب. واول منازل الطريق واول ما يسير فيه السائل الى الله عز وجل يعبد الله ويوحد الله - 00:00:01

اول طريق يسير فيه السالكين الله عز وجل هو توحيد الله واول دعوة الرسل واول الدين هو اخره وظاهره هو باطن قال الله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:00:20

والى عاد نحاه هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره واذا فمد اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره والى مدنا فهم شعيبا قال يا قوم امدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:00:35

ولقد بعثنا في كل امة رسولا لا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليك انه لا اله الا انا فاعبدوه وقال عليه الصلاة والسلام - 00:00:50

في الحديث الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - 00:01:03

اذا اوجبوا الواجبات واول واجب واول مقام يسير اول مقام يسير فيه السلف الى الله هو توحيد الله وافراده بالعبادة واخلاص الدين لله عز وجل وبهذا ولهذا خلق الله الفرق - 00:01:17

وبهذا بعث الله الرسل وبهذا انزل الله كتب ليعبدوه وليوحدوه فاذا معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله هذا وسيلة الى عبادته وافراده بالعبادة. اذا عرفت الله باسمائه وصفاته وافعاله عند ذلك تخصه بالعبادة وتفرده بالعبادة. توحيد الربوبية مستلزم في توحيد الالوهية - 00:01:40

ولهذا الله سبحانه وتعالى احتج على الكفار لانهم وحدوا الله في ربوبيته فيجب عليهم ان يوحدوا الله بعبادته قال اما خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها قائلهم - 00:02:09

الله بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. إله الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون - 00:02:31

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته االهم مع الله؟ تعالى الله عما يشركون امن يبدأ خلقة المواعيد ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. احتج عليهم سبحانه - 00:02:52

احتج عليهم احتج عليهم بالشيء الذي يؤمنون به ويعترفون به بالشيء الذي ينكرونه. على الشيء الذي ينكرونه. هم يعترفون بان الله هو الخالق الرازق المدبر فعليهم ان يعبدوه قال سبحانه في اول - 00:03:08

الاوامر في القرآن الكريم في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم ثم احتجوا الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. العبود - 00:03:27

ثم احتج عليهم بما يقرون به. الذي خلقك والذين من قبلكم لعلكم كل هذا يعترفون به فاذا توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات

توحيدان فطريان فطر الله عليهما جميع الخلق ولم يذهب الى نقيضهما طائفة معروفة من بني ادم الا من شاء - 00:03:47
اما توحيد العبادة وتوحيد الالوهية فهو التوحيد الذي وقعت فيه الخصومة بين الانبياء ورسلهم بين الانبياء والرسل واممهم - 00:04:12